

40 سورة النساء 81-54 الشرح من مختصر تفسير ابن كثير II

لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

عنوان لا يغفر الشرك ابدًا الا بالتوبة. ثم اخبر تعالى انه لا يغفر ان يشرك به اي لا يغفر لعبد لقيه وهو بكم به ويغفر ما دون ذلك اي من

الذنوب لمن يشاء اي من عبادته - [00:00:00](#)

روى الامام احمد عن ابي ذر رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي ان الله يقول يا عبيدي ما عبدتني

ورجوتني فاني غافل لك على ما كان فيك. يا عبيدي انك ان لقيتني بقراب الارض خطيئة ما لم تشرك بي. لقيتك بقرابها - [00:00:18](#)

المغفرة تفرد به احمد من هذا الوجه؟ الحمد لله على قوله الامام احمد وروى الامام احمد عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال ان الله يقول يا عبيدي ما عبدتني ورجوتني فاني غافر لك - [00:00:38](#)

كعلی ما كان فيك يا عبيدي انك ان لقيتني بقراب الارض خطيئة ما لم تشرك بي لقيتك بقرابها مغفرة. من تراها فهذا فضل الله

واحسانه وان اهل التوحيد على خير عظيم وان من مات على التوحيد فهو من الجنة - [00:00:54](#)

حتى ولو كان مات على معاصي وكفى لكن مات على توحيد خالص تأخذ الكبائر دخل الجنة من اول وهلة من الله تعالى واحسان وان

مات على كبائر اظعفت التوحيد والايمان فهو على خطأ - [00:01:12](#)

قد قد يعذب في قبره قصة كما في قصة رجلين في حديث ابن عباس انه ليعذبان ومعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستبرع من

ابو بكر بالنخيلة وقد يصيبه احوال وشداد في موقف القيامة - [00:01:29](#)

وقد يشفع فيه وقد يغفر الله له المشيئة وقد يدخل الله سورة الاخلاص جملة من الكبائر مؤمنون موحدون مصلون يصدقون ولا تمس

النار الجهاد جباههم مواضع ووضع الصلاة لا تأكلها النار - [00:01:44](#)

يعذبون على قدر جرائمها ومنهم من يطير مكثف النار بسبب كثرة جرائمه او فحشها كالقاتل فهو ما يخلد والخروج هو الوقت الطويل

لانهم وان كانوا مؤمنون وموحدون وان كانوا يصلون لكن ماتوا على كبائر هذا ماتوا على الذنب بغير توبة هذا ماتوا على السرقة من

غير توبة هذا مات على عقوق الوالدين من غير توبة - [00:02:02](#)

غلبة على الغيبة على النخيلة هذا عن التعامل بالربا هذا على كمال اليتيم هذا على اكل الرشوة وهكذا حقوق الناس تبع ماتوا عليه

يعذبون بها على قد زوائفهم ثم في النهاية - [00:02:24](#)

يخرجهم الله تعالى من النار بشفاعاة الشافعين وبعضهم لا تنام الشباب ويخرجهم رب العالمين برحمته فاذا تكامل خروج العصاة

الموحدين و ولا يبقى في احد من الموحدين اطبقت النار على الكفرة - [00:02:39](#)

فلا يقصدها ابدًا كما قال الله تعالى انها عليهم مؤصدة هذا مطروقة مغلقة في عمد مبدل. قال سبحانه يريدون ان يخرجوا من النار

وما هم بخارجين منها ولا هم. قال سبحانه كذلك يريهم - [00:02:56](#)

والله واعمالهم حسنات عليهم وما هم بخارجين منهم قال تعالى كلما خبت ابنه سعيها قالت وهالمد المتطاولة كل ما فيها حق يعقبه

حق بلا ولا نهاية. نسأل الله السلامة والعافية - [00:03:08](#)

قال للكفرة واما العصاة يخرجون منها قد امتحشوا وصاروا فحما فحما ويصب عليهم من من اهل الحياة فينبتون كما تنبت الحبة

في حمل السيل فاذا كذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة - [00:03:24](#)

فمن مات على التوحيد فهو من الجنة والسلامة ان عادل واجب اما مات على الشرك هذا لا حياء فيه لا حيلة فيه ما يستطيع احد ان يدفع عذاب الله ولو اجتمع اهل الارض ولو كان عنده من الارض هبل ما نفعه - [00:03:43](#)

ما احد يستطيع يدفع عن عذاب الله ولا حيلة فيه ان الله لا يغفر الشرك به ويغفر بعد ذلك ما يشاء حتى ابراهيم الخليل الذي هو اوجه الناس بعد نبيه صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري ما استطعنا ثعباه - [00:03:57](#)

انه نصح في الدنيا وقال يا ابتي واذكر بكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال به يا عبتني لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا - [00:04:12](#)

يا ابت اني قد جاءني من العلم ولم يأتيك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابتي لا تعبدني الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا. يا ابت اني اخرج مسلك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا. في اعظم النصائح - [00:04:22](#)

ماذا قال الاب قال قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم؟ لان لم تنته لارجونك ماذا قال الامام؟ قال سلام عليك فالرد سلام عليك سيستغفر لك ربي انه كان بخفيا - [00:04:35](#)

ما استطاع ان يهدي اياه ابراهيم استطاع ان يهدي اياه والنبي عليه الصلاة والسلام ما استطاع ان يهدي عمه بداية التوفيق والتسليم بيد الله وفي يوم القيامة كما في صحيح البخاري يلقي ابراهيم اياه - [00:04:51](#)

ازر وعلى وجه قتره كما في صحيح البخاري ان ابراهيم عليه السلام يلقي اياه ازر وعليه قتره على وجهه فيقول ابراهيم لابي الم اقل لك لا تعصني فقال اليوم لا اعصيك - [00:05:02](#)

يقول الاب وانا اعصيك ما يفيد يوم القيامة اليوم لا اعصيك ابراهيم رق لابي صار في قلبه رققة له فنادى ربه فقال يا ربي الم تعدي الا تخزني؟ يوم الدين - [00:05:19](#)

واي خزي اعظم من ابي الابعده؟ فلما رق لابي مسخ الله فعاه وجعل ذيك وهو ابراهيم انظر ما تحت قدميك فاذا هو ديك فرخي في النار حتى تزول الرقة من ابراهيم مسخ الله يلقي في النار ما في حيلة مات على الشرك لا حيلة فيه - [00:05:33](#)

لا حول ولا قوة رواه البخاري في الصحيح نسأل الله السلامة والعافية ونسأل الله ان يشبثنا واياكم على دينه القوي هذه الاية الكريمة ان الله لا يغفر الشرك به ويغفر ما دون ذلك هذه الاية - [00:05:57](#)

في غير التائبين لان الله خص وعلق خص الشرك بانه لا يغفر وعلق ما دون على المشيئة فدل على في غير المشرك في غير التائبين اما اية الزبرة وهي قوله تعالى - [00:06:10](#)

ولا عباد للاخوة يقول يا عباد الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا هذه في التائبين لان الله ععم واطلق ان الله يفرض من تاب - [00:06:23](#)

اي ذنب رعاية الزمر هذه عامة في التائبين لان الله ععم واصلح واما هذه الاية فهي في غير التائبين لان الله خص وعلق قص الشرك بانه لا يغفر وعلق بعددين العشية - [00:06:35](#)

قل تفرد به احمد من هذا الوجه وروى الامام احمد عن ابي ذر رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة. قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق. قلت وان زنا - [00:06:47](#)

وان سرقت؟ قال وان زنا وان سرق ثلاثا ثم قال في الرابعة على رغم انف ابي ذر. قال فخرج ابو ذر رضي الله عنه وهو يجر ازاره وهو يقول وان وان رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر يحدث بهذا بعد ويقول وان رغم - [00:07:09](#)

انف ابي ذر اخرجاه من حديث حسين به نعم هذا الحديث رواه البخاري ومسلم وغيره وفيه دليل على فضل التوحيد ومن مات مات على التوحيد الجنة والسلامة كما سبق وان زنا وان سرق يعني هذه معاصي - [00:07:29](#)

حتى ولو مات على المعاصي اذا كان موحد ما وقف على الشرك فهذا مع الادلة والسلامة لكن قد يعذب بالزنا والسرقه قد يعذب مدة من يستطيع ان من يستطيع او ان - [00:07:45](#)

تصبر على النار هل تستطيع ضع اصبعك في النار؟ هل تستطيع لحظات هي التعذيب تقبلوا في النار مدد متطاولة نسأل الله السلامة

والعافية هذا في فضل التوحيد من قال لا اله الا الله يعني خالصا من قلبه - [00:08:01](#)

وقام بحقوقها ومن وقع في عمل الشرك الاسلام لان الاصول دخل الجنة ولو عمل معصية ولو كان عمل الزنا والسرقة او شرب الخمر

لكن ان تاب منها قبل الله توبته - [00:08:16](#)

دخل الجنة منها فهو على خطأ قد يعذب وقد عفا الله عنه وقد يعذب في قبره وقد فهو على خطر لكن ما عاد في الجنة والسلامة هذا

في فضل التوحيد نعم - [00:08:32](#)

قال الحافظ ابن كثير وروى البزار عن ابن عمر قال كنا نمسك عن الاستغفار لاهل الكبائر حتى سمعنا نبينا صلى الله عليه وسلم يقول

اللهم صلي ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:08:46](#)

وقال اخرت شفاعتي لاهل الكبائر من امتي يوم القيامة. نعم هذا في انه يستغفر لها الكبائر لانهم مؤمنون وموحدون وصلى على

هالكما لكن بعض الكبائر التي مثل الغال ومثل كذا ومثل - [00:09:03](#)

او قاتل جاء في بعض الاحاديث ان النبي لم يصلي عليهم قال العلماء اه يتأخر عنهم اهل الفضل واهل العلم فلا يصلون عليهم. ردعا

للاحياء حتى لا يعملوا مثل عملهم لكن يصلي عليهم عموم المسلمين - [00:09:22](#)

لانهم مسلمون لكن ما ينفع مثل هذه الكبائر مثل الغلول والقتل كان النبي لا يصلي عليهم فلا يصلي على اهل الصلاح واهل العلم

تحذيرا للاحياء السكوب والسكر ويصلي عليه سائر الناس - [00:09:37](#)

نعم لانهم مسلمون وقوله ومن يشرك بالله فقد افترى اسما عظيما كقوله ان الشرك لظلم عظيم وثبت في الصحيحين من من ابن

مسعود انه عن ابن مسعود انه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله - [00:09:53](#)

وهو خلقك وذكر تمام الحديث نعم تمام الحديث قلت ثم اعين؟ قال ان تقتل ولدك خشية لا يطالعك قلت ثم حي؟ قال انت زانية

بالحريرة جاره فانزل الله تسويقها في سورة الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقصرون نفس الذي حرم الله الا بالحق ولا

يزلون - [00:10:15](#)

ومن يفعل ذلك يلقي اثابا يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا متى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يعبدوا

الله سيئاتهم حسنة. وهذا في دعاء ان الشرك - [00:10:35](#)

اسم عظيم عن اي ذنب اعظم؟ حيث قال قال ان تجعل الله ندا وهو خلقك هذا اعظم الذنوب ولهذا قال ومن يشرك بالله فقد افترى

اثما عظيما اعظم الذنوب هو الشرك واكبر الكبائر - [00:10:46](#)

ومن مات عليه فهو من اهل النار المخلدين فيها. والجنة عليه حرام انه سلكى فقد حرم الله عليه الجنة ولا يستطيع احد ان يخلصه

من عذاب الله لو اجتمع اهل الارض - [00:11:01](#)

ولو كان له في الارض هبا ما نفعه اما من مات على التوحيد فهو من اهل الجنة والسلامة ولو ما تعالى معاصي ما دام انه مات على

التوحيد توحيد خالص - [00:11:13](#)

شرك المعاصي تظلف ولا تقظي عليه ولو كثرت عندما يقدر على التوحيد والايامن الشرك الاكبر هو الاكبر نسأل الله السلامة والعافية.

نعم ولهذا اهل الكبائر يدخلون النار ويخرجون منها بالايامن - [00:11:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يشفع اربع شفاعات ويحد الله له حدا بالعلامة يخرج به قال اخرجنا النار في قلبه مثقال ذرة من ايامن

وبعض اهل دينار وبعضهم ادخال حبة من خبل - [00:11:45](#)

حتى قال في اخر مرة اخرج من في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من الايمان. انظر باقي شيء يسير ادنى ادنى

الصحابة المخردل بقي معه الامام خرج به من النار - [00:11:59](#)

ودخل به الجنة لان المعاصي اضعفته اضعفته فلا يبقى الا هذا المقدار لكن ما تقظي عليه ما ينتهي الامام بالمعاصي لما ينتهي بالشرك

الاكبر او الكفر الاكبر وينتهي الايمان حل محله الكفر - [00:12:14](#)

وخلد في النار نعوذ بالله نسأل الله السلامة والعافية نعم قال الله تعالى الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا

يظلمون فتيلًا. انظر كيف يفترون على الله - 00:12:29

الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا - 00:12:47

عنوان ذم اليهود ولعنهم على تزكيتهم انفسهم وانفسهم تهلاو عليك ولعنهم على تزكيتهم انفسهم وايمانهم بالجبس والطاغوت وقلبهم الهداية والايمان قال الحسن وقتادة نزلت هذه الاية وهي قول وهي قوله تعالى الم تر الى الذين يزكون انفسهم في -

00:13:08

اليهود والنصارى حين قالوا نحن ابناء الله واحباؤه وقال ابن زيد نزلت في قولهم نحن ابناء الله واحباؤه في قوله وفي قولهم لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى - 00:13:35

ولهذا قال تعالى بل الله يزكي من يشاء اي المرجع في ذلك الى الله عز وجل. لانه اعلم بحقائق الامور وغوامضها ثم قال تعالى ولا يظلمون فتيلًا اي ولا يترك لاحد من الاجر ما يوازن مقدار الفتيل - 00:13:51

قال ابن عباس ومجاهد واكرمة وعطاء والحسن وقتادة وغير واحد من السلف هو ما يكون في شق النواة وقوله وقوله تعالى انظر كيف يفترون على الله الكذب اي في تزكيتهم انفسهم ودعواهم انهم ابناء الله واحباؤه - 00:14:13

وقولهم لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى وقولهم لن تمسنا النار الا اياما معدودات واتكالمهم على اعمال ابائهم الصالحة وقد حكم الله ان اعمال الاباء لا تجزي عن الابناء شيئا في قوله - 00:14:34

تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم. الاية ثم قال وكفى به اثما مبينا اي وكفى بصنيعهم هذا كذبا وافتراء ظاهرا وقوله المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبس والطاغوت وهذه الاية - 00:14:55

بالنهي عن تزكية الانسان نفسه وان على الانسان ان يزري بنفسه ويعترف بالتقصير لا يزكي نفسه فان تزكية النفوس من اخلاق اليهود ولا يجوز الانسان يزكي نفسه ولا ان يمدح نفسه ولا يؤثر على نفسه - 00:15:16

بل يجري على نفسه ويعترف بالتقصير قال الله تعالى الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلم فتيلًا وهم اليهود يزكون انفسهم يقولون نحن ابناء الله واحباؤه - 00:15:36

ويقول لن يدخل الجنة الا من كان هدى ونصارى اليهود يقول لا يدخل الجنة الا على اليهود والنصارى يقولون ما في الجنة الا النصارى لانفسهم وكذلك قولهم لن تمسنا النار الا اياما معدودة - 00:15:52

قال هل يمنع بها الايام التي عبدوا فيها العجل فسأله النبي من اهل النار قالوا نحن ندخلها قدر ثم نخرج منها ثم تخلفون انتم فقالوا كذبتم فقال النبي لهم كذبتم والله لا نخلفكم - 00:16:07

فيها فאלله تعالى اخبر عن اليهود انهم يزكون انفسهم وفي هذا في تحذير المؤمن ان يزكي نفسه الم تر يا الذين بل الله يزكي من يشاء والله سبحانه وهو عالم - 00:16:25

اعمال العباد ونياتهم يجازيهم على اعمالهم ونياتهم. فهو الذي يزكي سبحانه وتعالى من يشاء وفق علمه وحكمته ولا يظلمون فتيل عيال ما هم يظلمون شيئا من ثواب اعمالهم ولا مقدار فتيل والفتيل ما يكون في شق النواة - 00:16:40

النواة في شقها في الخرق اللي فيها قد يكون فيه شيء شيء يسير من هذا من القشر الخفيف فالقصة الخفيفة يكون في شق الدواء هذا هو الفتيل والمعنى ان الله لا يظلم شيئا ولا شيئا يسيرا - 00:16:56

اعمالهم اجرهم ثابت من استحق الاجر والثواب فاجر ثابت لا ينقص الله احدا من ثواب حسناته ولا يحمله وزرار غيره قال سبحانه انظر كيف يفترون على الله الكذب انظر يا محمد كيف يفطرون على الله الكذب في زعمهم انهم ابناء الله واحباؤه - 00:17:15

وزعمهم انه انهم هم اهل الجنة وجعله هنالك هذا من الكذب الذي يفترونه. وفي هذا تحذير من الافتراء على الله الكذب وان هذا من اعظم الذنوب. ومن اخلاق اليهود. انظر كيف كيف يسترها الله - 00:17:36

كيف يفترون على الله الكذب؟ وكفى به ثم بينا. كفى بهذا اثما ومعصية بينة واضحة في تزكية لانفسهم وافتراءهم على الله الكذب

والدعاية منها واباء الله واحبائه وانهم اهل الجنة وان النار معدودة - [00:17:49](#)

نعم وفي هذا التحليل لهذه الامة لتزكية النفوس والافتراء على الله الكذب وفي ان الله تعالى هو الذي يزكي من زكاه الله هو مطهر لان الله سبحانه وتعالى هو العليم الحكيم - [00:18:07](#)

وازكي عباده باعمالهم ويعلم سبحانه وتعالى من يستحق التزكية من لا يستحقها؟ نعم نعم نعم حتى في الاعمال الدنيوية ينبغي للانسان يعني الا يزكي نفسه ولكن اذا احتاج الى ذلك يخبر بانه عمل كذا وكذا لكن لا يزكي نفسه لان الله هو الذي وفقه - [00:18:20](#) الله تعالى هو الذي وفقه فالفضل لله يقول الله تعالى من الله علي واعانني واقدرنني فدعوت كذا وكذا ووفقني لا يسمع هذا الا نفسه وقوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت - [00:18:45](#)

اما الجبت فقال محمد بن اسحاق عن حسان بن سعد عن عمر بن الخطاب انه قال الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال العلامة ابو نصر اسماعيل ابن حماد الجوهري في كتابه الصحاح - [00:19:04](#) الجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر ونحو ذلك وروى ابن ابي حاتم الامير عمر رضي الله عنه في السحر وطرف الشيطان تفسير لها ببعض معانيها وهذا معروف عن السلف يفسرون - [00:19:20](#)

الشيء ببعض معناه اداء الامانة مثلا بغسل الجنابة او بالوضوء وكلمة قال عمر فسرهما عجت السحر والطاغوت الشيطان لان السحر داخل في الجنس هو جنس اوسع كما قال الكلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر - [00:19:35](#) فقال كل شيء لا خير فيه والطاغوت يشبه الشيطان وغيره يشكو كل ما عبد من دون الله ومن ادعى انه غيب فهو طاغوت ومن حكم غير ما انزل الله ومن دعا الى عبادة نفسه كل هؤلاء الطواغيت - [00:19:55](#)

هنا وروى ابن ابي حاتم عن جابر ابن عبد الله انه سئل عن الطواغيت فقال هم كهان تنزل عليهم الشياطين وقال مجاهد الطاغوت الشيطان في سورة في صورة انسان يتحاكمون اليه وهو صاحب امرهم وقال الامام مالك - [00:20:11](#) والطاغوت هو كل ما يعبد من دون الله عز وجل نعم وكل هذه داخلة باسم الطاغوت والطاغوت اوسع من هذا نقف عنوان لا فضل للكفار على المسلمين وقوله ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا - [00:20:32](#)

اي يفضلون الكفار على المسلمين بجهلهم وقلة دينهم وكفرهم بكتاب الله بايديهم وقد روى ابن ابي حاتم عن عكرمة قال جاء حيي بن اخطب وكعب بن الاشرف الى اهل مكة فقالوا لهم وهم من رؤساء اليهود. نعم - [00:20:52](#) انتم فقالوا لهم انتم اهل الكتاب واهل العلم. فاخبرونا عنا وعن محمد. فقالوا ما انتم وما محمد؟ فقالوا نحن نصل الارحام وننحر الكوماء ونسقي الماء على اللبن ونفك العناة ونسك الحديد ومحمد صنوبر قطع ارحامنا واتبعه سراق الحجيج بني الغفار فنحن خير ام هوب فقالوا انتم - [00:21:12](#)

خير واهدى سبيلا. فانزل الله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا الاية. وقد روى غير هذا وقد روى هذا من غير وجه عن ابن عباس وجماعة من السلف. نعم. نعم - [00:21:39](#) عنوان لعنة الله على اليهود لاستنصارهم بالمشركين. وهذا لعن لهم وهذا اخبار وهذا لعن لهم واخبار بانهم ان اصر لهم في الدنيا ولا في الآخرة. لانهم انما ذهبوا يستنصرون بالمشركين. وانما قالوا لهم ذلك ليستميتوا - [00:21:57](#)

الى نصرتهم وقد اجابوهم وجاؤوا معهم يوم الاحزاب حتى حفر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حول المدينة الخندق فكفى الله شرهم ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان - [00:22:17](#) الله قويا عزيزا نعم هذه الايات فيها تحليل من افعال اليهود الذين كفروا بالله وفي كتابه وبرسوله وعدلوا على الحق مع معرفة به وامنوا بالجيش والطاغوت بدلا من الايمان بالله. قال الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب هم الذين صابوا. يؤمنون بالجبت والطاغوت - [00:22:37](#)

منذ جبت والسحر والكهان بدلا من الايمان بالله ويقولون للذين كفروا هؤلاء يهدأ من الذين امنوا سبيلا يفضلها الكفار الوثنيين على المؤمنين وفي سبب نزل هذه الاية ان اخطب وكعب الاشرف من رؤساء اليهود - [00:23:05](#)

كانوا في المدينة جاءوا الى مكة فسألهم قريش قالوا انتم اهل العلم يعني اليهود والنصارى والعلم لان عدم التوراة والانجيل وكفار
وثنيون انتم اهل العلم هو هذا الكتاب الاول نحن نريد ان نسألکم هل نحن خير او محمد - [00:23:27](#)
اين احسن؟ محمد او قالوا ما انتم وما محمد او نحن الان نحن الان نسقي الحجيج على الماء على اللبن ونفك العناة الاسارى ننحر
القوم الناقة السمينة ونطعم الناس ومحمد صنبور - [00:23:47](#)
قطع ارحامنا ولم يسمعه الا سراق الحديد. المزيرة والغفار فقال المجرمان الكافرات الملعونان انتم خير واحسن سبيلا من محمد
اتبحت فانزل الله هذه الاية المتر الى الذين اتوا نصرهم الكتاب يؤمنون بالجبس والطاغوت ويقولون للذين كفروا يعني مشركين
وثنيين هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا - [00:24:06](#)
قال الله وردا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد لهم بصيرا خلت عليهم اللعنة ويتبعوا رحمة الله ويبلعن الله فليس له
نصير لا احد ينصره ولا احد يدفع عنه عذاب الله. وفي هذا تحرير - [00:24:30](#)
في هذه الامة ان تسلك وسطك اليهود في عدم الايمان بالله وفي تفضيل الباطل على الحق وفي ان من فعل ذلك حلت عليه اللعنة.
وفي دليل على ان من لعنه الله من رحمته فلا يستطيع احد ان يقربه - [00:24:45](#)
وليس لا يستطيع احد ان ينصره من دون الله. نسأل الله السلامة والعافية - [00:25:00](#)